المقدمة

مع ظهور التقنيات الحديثة، وتطور وسائل الاتصال، وإتاحة المعلومات عبر الشبكات العالمية، أخذت المكتبات تخرج عن إطارها المألوف، والمحدود داخل جدران تضم مجموعات من أوعية المعلومات التقليدية والإلكترونية المنظمة. فقد استفادت المكتبات من تطورات التقنية والاتصالات، وبدأت تخرج بمحتوياتها إلى المستفيدين في أماكن تواجدهم، بعد أن كان الأمر يتطلب توجههم إلى مباني المكتبات في مواقعها للحصول على المعلومات التي يرغبون فيها، أو يحتاجون إليها. وقد تحققت تلك النقلة النوعية من خلال نمط متطور من المكتبات يمثل امتداداً للمكتبات التقليدية بما تؤديه من وظائف رئيسة تتمثل في: اختيار المجموعات، وتنميتها، وتنظيمها، وإتاحتها للاستخدام، ولكن في شكل رقمي. ويعرف هذا النوع من المكتبات بالمكتبات الرقمية نسبة إلى طبيعة محتوياتها التي تكون عادة في شكل رقمي.

ويتناول هذا الكتاب الجوانب المتعلقة بالمكتبات الرقمية من حيث: مفهومها، وأسس إنشائها، وإتاحتها. وينقسم إلى عشرة فصول جاءت على النحو الآتي:

- الفصل الأول: يعرف بمفهوم المكتبات الرقمية، ومكوناتها، ونماذج لها.
- الفصل الثاني: يتناول كيفية التخطيط للمشروعات الرقمية، وخطوات تنفيذها.
- الفصل الثالث: يركز على تكاليف إنشاء المكتبات الرقمية، وتشغيلها.

- الفصل الرابع: يغطي الجوانب المتعلقة بتنمية المجموعات في المكتبات الرقمية.
- الفصل الخامس: يغطي قضايا حقوق النشر، سواء في مرحلة إنشاء المكتبة الرقمية أو إتاحتها.
- الفصل السادس: يتناول الجوانب المتعلقة بإنشاء الكيانات الرقمية والتقنيات الداعمة لها من أجهزة وبرامج.
- الفصل السابع: يعرف بمعايير تنظيم محتويات المكتبة الرقمية.
- الفصل الثامن: يوضح خدمات المعلومات في المكتبات الرقمية.
- الفصل التاسع: يتركز حول استرجاع المعلومات من المكتبات الرقمية.
- الفصل العاشر: يتعرض لقضايا الحفظ الرقمي في المكتبات الرقمية.

والكتاب موجه في الأساس لطلبة أقسام المكتبات وعلم المعلومات، فضلاً عن المتخصصين والمهتمين بالمجال، حيث يغطي من خلال فصوله العشرة المفاهيم والقضايا الأساسية حول المكتبات الرقمية، والمتطلبات والإجراءات اللازمة لإنشائها، وإتاحة محتوياتها للمستفيدين.

وأسال الله العلي العظيم أن يحقق هذا الكتاب الهدف المنشود منه، وأن يجد فيه القارئ معلومات مفيدة ينتفع به.

والله ولي التوفيق

المؤلفة

جدة ٢٠٠٨م